

الفصل الحادي والعشرون

الزموا مودتنا أهل البيت



## الزموا مودتنا أهل البيت

المعجم الأوسط للطبراني - باب الألف - من اسمه أحمد - حديث:

٢٢٨٧

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرِّيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: نَا حَرْبُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّحَّانُ، قَالَ: نَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْقَرُ، قَالَ: نَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "الزُّمُوا مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَإِنَّهُ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ ﷻ وَهُوَ يَوْمُنَا دَخَلَ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِنَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَنْفَعُ عَبْدًا عَمَلُهُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَقَّنَا".

\*\*\*

مجمع الزوائد - الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر - جزء: ٩ - صفحة:

١٧٢ - ط مكتبة القدسي في القاهرة

قال: وعن الحسن بن علي أن رسول الله ﷺ قال: الزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقي الله ﷻ وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا.

\*\*\*

المعجم الكبير للطبراني - باب الظاء - الاختلاف عن الأعمش في حديث

عبد الله - أحاديث عبد الله بن العباس بن عبد - حديث: ١٢١٠٢

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا حَرْبُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّحَّانُ، ثنا حُسَيْنُ الْأَشْقَرُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى سُوْرَةُ الشُّورَى آيَةٌ ٢٣ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قَرَابَتِكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَجِبَتْ عَلَيْنَا مَوَدَّتُهُمْ؟ قَالَ: "عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَابْنَاهُمَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ".

\*\*\*

المعجم الكبير للطبراني - باب الحاء - حسن بن علي بن أبي طالب رضي

الله - حديث: ٢٥٧٤

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا حَرْبُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّحَّانُ، ثنا حُسَيْنُ الْأَشْقَرُ،

عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: "لَمَّا نَزَلَتْ: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى سورة الشورى آية ٢٣، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ قَرَابَتِكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَجِبَتْ عَلَيْنَا مَوَدَّتُهُمْ؟ قَالَ: عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَابْنَاهُمَا".

\*\*\*

الأمالى الخميسية للشجري \_ فِي فَضْلِ أَهْلِ الْبَيْتِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ

\_ حديث: ٥٢١

\_ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيذَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّحَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْأَشْقَرُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى سورة الشورى آية ٢٣، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ قَرَابَتِكَ الَّذِينَ وَجِبَتْ عَلَيْنَا مَوَدَّتُهُمْ؟ قَالَ: " عَلِيٌّ، وَفَاطِمَةُ، وَابْنَاهُمَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ".

\*\*\*

عن ابن عباس قال: لما نزلت: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) قالوا: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: عليّ وفاطمة وابناهما .

■ ذخائر العقبى ص ٢٥ .

■ الهيثمي أيضاً في مجمع ج ٧ ص ١٠٣ و ٩ ص ٦٨ كتاب المناقب، باب في فضل أهل البيت.

■ ابن حجر أيضاً في صواعقه ص ١٠١ .

■ الشبلنجي أيضاً في نور الأبصار ص ١٠١ الباب الثاني في ذكر مناقب الحسن والحسين.

■ أخرجه أحمد في المناقب .

\*\*\*

روى بسنده عن علي بن الحسين، قال: خطب الحسن بن علي بن ابي طالب على الناس حين قتل علي كرم الله وجهة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «لقد

قبض في هذه الليلة رجل لا يسبقه الأولون بعمل، ولا يدركه الآخرون، وقد كان رسول الله ﷺ يعطيه رايته فيقاتل وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره. إلى أن قال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي إلى أن قال: وأنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال تبارك وتعالى لنبيه ﷺ: (قل لا أسألكم عليه أجرًا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنًا) فاقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت».

- مستدرک الصحیحین (ج ٣ ص ١٧٢) المستدرک علی الصحیحین: کتاب معرفة الصحابة، فضائل الحسن بن علي بن أبي طالب.
- المحب الطبري أيضًا في ذخائره ص ١٣٨: القسم الأول فيما جاء في ذكر القرابة على وجه العموم، علم الحسن بن علي بن أبي طالب.
- ابن حجر في صواعقه وقال: خرجه الدولابي. الصواعق المحرقة: الباب الحادي عشر في فضائل أهل البيت النبوي.

\* \* \*

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: إن لهذه الأمة فرقة وجماعة فجامعوها إذا اجتمعت فإذا افتترقت فارقوا أهل بيت نبيكم، فإن سالموا فسالموا، وإن حاربوا فحاربوا، فإنهم مع الحق والحق لا يفارقهم ولا يفارقونه.

- العلامة ابن المغازلي الشافعي في المناقب (ص ٢٠ مخطوط).

عن الحسن بن علي أن رسول الله ﷺ قال: الزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقي الله عز وجل وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا.

#### من مصادر الحديث:

- الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في مجمع الزوائد (ج ٩ ص ١٧٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة).
- العلامة ابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة (ص ٢٣٠ ط عبد اللطيف بمصر).
- الحافظ السيوطي في إحياء الميت (المطبوع بهامش الإتحاف ص ١١٢ ط الحلبي بمصر).
- العلامة النبهاني في الشرف المؤبد (ص ٨٥ ط مصر).

- العلامة القندوزي في ينابيع المودة (ص ٢٧٢ ط اسلامبول).
- العلامة الشيخ حسن الحمزاوي في مشارق الأنوار (ص ٩١ ط الشرفية بمصر).
- العلامة السيد أبوبكر العلوي الحضرمي في رشفة الصادي (ص ٤٤ ط القاهرة).
- العلامة باكثير الحضرمي في وسيلة المآل (ص ٦٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
- العلامة الشيخ محمد الصبان في إسعاف الراغبين (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٢٣ ط مصر).

\* \* \*

قال رسول الله ﷺ: إن الله جعل أجرى عليكم المودة في أهل بيتي، وأني سألتكم غدا عنهم .

- العلامة محب الدين الطبري في ذخائر العقبي (ص ٢٦ ط القدسي بالقاهرة).
- العلامة القندوزي في ينابيع المودة (ص ١٠٦ ط اسلامبول).

\* \* \*